



زكي محمد حسن الفنان زكي الحرامي.

الفنان زكي الحرامي واحد من الفنانين الذين يطلق عليهم ملح السينما المصرية، هؤلاء الفنانون الذين كانوا يجعلون لأفلام السينما المصرية طعما ومذاقا مميزا، وهم الفنانون الذين كانوا يقومون بأداء الأدوار الثانوية والمهمشة في السينما المصرية قديما، وزكي الحرامي اسمه الحقيقي زكي محمد حسن، وأطلق عليه لقب زكي الحرامي لأن أول عمل له على الشاشة الكبيرة أدى فيه دور حرامي، وكان ذلك مع الفنان علي الكسار في فيلم سلفني ٣ جنيه الذي تم عرضه سنة ١٩٣٩.

والفنان زكي الحرامي من مواليد المطرية بالقاهرة، وهو حاصل على الشهادة الابتدائية القديمة، وبعد حصوله عليها عمل مع بعض الفرق المسرحية والموسيقية المتجولة بين المحافظات، وذلك قبل أن يعمل كمثل في السينما، وهو أيضا مثله مثل غيره من الممثلين والفنانين المهمشين الذين لم يتم توثيق سيرة حياتهم، فليس له تاريخ ميلاد محدد أو معروف كما أن تاريخ وفاته أيضا غير معروف.

والفنان زكي الحرامي كان واحدا من الفنانين الذين تم

حصرهم في نوعية واحدة من الأدوار، وهذا يتضح ويبدو من اسمه، فقد كان في معظم أعماله يؤدي أدوار الشر، وربما يعود هذا لملامح وجهه الجادة والصارمة، وربما يعود للدور الذي أداه في أول الأفلام السينمائية التي اشترك فيها، حينما أدى دور الحرامي، وبالإضافة لهذا الفيلم فقد أدى الفنان زكي الحرامي دور تاجر المخدرات في فيلم ابن النيل، ودور مروج العملات المزيفة في فيلم بابا عريس، والعجيب أنه ظهر في فيلم ليلة الحنة، الذي عرض في سنة ١٩٥١ باسم زكي الحرامي، وفي هذا الفيلم أدى دور بودي جارد. ومما يذكر للفنان زكي الحرامي أنه أدى بعض الأدوار المتنوعة، مثل دور التمرجي في فيلم أجازة في جهنم، ودور السفرجي في فيلم مغامرات خضرة، كما أنه أدى دور المخبر في فيلم من القاتل، ودور الشاويش السجان في فيلم اسماعيل ياسين في السجن، كما أدى دور ضابط المباحث في فيلم فيروز هانم، وأيضا في فيلم أسرار الناس، كما أنه اشترك في عدد آخر من الأفلام مثل: غزل البنات، وعفريته إسماعيل ياسين، وجعلوني مجرما، وابن النيل، وسمارة، وليت الشباب.

المصادر:

- كتاب «دليل الممثل العربي في سينما القرن العشرين»
محمود قاسم ويعقوب وهبي.
- كتاب «شاهدتهم ولا تعرفهم» عبد الله المدني.
جريدة اليوم السابع ٢٥ أبريل ٢٠١٤.